

## 11 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

### النساء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ

صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الحادي عشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا - 00:00:00

من رسول الله ليطاع باذن الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزلتم النار والى الرسول رأيت المنافقين

يصدون عنك صلودا كيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم - 00:00:26

يحلفون بالله. ثم جاءوك يحلفون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم واعدهم وقل لهم فيه

بأنفسهم قولوا بليغا. وما ارسلنا من رسول الله - 00:01:06

ان يطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوا كما استغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها فلا وربك لا

يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم - 00:01:46

ثم لا يجدوا فيه انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من من دياركم ما فعلوه الا

قليل منهم. ولو انهم فعلوا - 00:02:16

وما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. واذا لا اتينا من لدنا اجرا عظيما. ولهدينهم صراطا مستقيما بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذه الآيات الكريمة في - 00:02:46

قصة الذين يدعون اليمان ويذعنون بما انزل على الرسول وما انزل على الرسول من قبله كان الواجب عليهم ما داموا يؤمنون بما انزل

من الرسول وما انزل من قبله الواجب عليهم ان يحكموا ما - 00:03:26

انزل على الرسول تحاكموا اليه. هذا مقتضى اليمان يزعمونه. هذا دليل على انهم كاذبون في ايمانهم هذه صفة المنافقين النفاق

الاكبر مخرج من الملة تناقض انهم يزعمون انظر الى قوله تعالى يزعمون والزعم هو الكذب - 00:04:06

يشعرن انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبله ثم لا يعملون بهذا اليمان لا يعملون بهذا اليمان حينما عرضت لهم مشكلة

وخصوصية بين يهودي وبين من هؤلاء المنافقين. يهودي كافر معروف ولا يؤمن بما انزل على الرسول - 00:04:46

والمنافق يزعم انه يؤمن بما انزل على الرسول. فماذا قال المنافق؟ وماذا قال اليهود قال المنافق يتحاكم الى كعب ابن الاشرف رأس

اليهود اهو. وقال اليهودي نتحاكم الى محمد انه يعلم ان ما انزل على محمد هو الحق. حاكم الى محمد - 00:05:26

انظروا الى هذا الكذب وهذا التناقض من هذا الذي يدعى اليمان. يدعى اليمان ويريد ان يتحاكم الى قد امرروا ان يكفروا به. امر الله

جل وعلا بالكفر بالطاغوت. وجعل قال ذلك شرطا لصحة اليمان. قال تعالى - 00:06:06

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله تقدم الكفر بالطاغوت على اليمان بالله لان اليمان بالله لا يصح. مع عدم

الكافر الطاوس وهذا يزعم انه يؤمن بالله ويريد ان يتحاكم الى الطاغوت. اذا هو لم يكفر - 00:06:46

ایمانه باطل. غير صحيح. قد امرروا اي يكفروا به. ولكن السبب في ذلك ان الشيطان يريد ان يضلهم ضلالا بعيدا. الشيطان يريد ان

يضل هؤلاء المنافقين عن نصرتهم عن الحرب الى متاهات الكفر يريد الشيطان - 00:07:16

ان يظلمهم ضلالا بعيدا ليس قريبا. ضلالا بعيدا عن الحق. لانهم لما اعرضوا عن طاعة الله ورسوله سلط الله عليهم الشيطان. من يعشوا

عن ذكر الرحمن يطيب له شيطانا فهو له قرین وانهم ليصدونهم عن السبيل. ويحسبون انهم مهتدون - [00:07:56](#)  
فالذى يعرض عن كتاب الله يقىض له شيطان يبعده عن الحق ضلالا بعيدا. عقوبة له واذا قيل لهم اذا قيل للمنافقين تعالوا الى ما انزل  
الله والى الرسول. انتم تزعمون انكم مؤمنون - [00:08:36](#)

الرسول تعالوا الى ما انزل الله من القرآن واذا ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من السنة النبوية. هكذا يكون تحاكم المؤمنين  
الصادقين انهم يتحاكمون الى الله والى الرسول - [00:09:16](#)

فيما اختلفوا فيه تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تعوييم. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزلوا وهو الى الرسول  
تحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله - [00:09:46](#)

رأيت المنافقين وهذا في كل زمان ما هو ما هو انتهى مع هذا المنافق بغيت المنافقين هذا عموم المنافقين الى ان تقوم الساعة. رأيت  
المنافقين يصدون عنك صدودا يصدون عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

وعن سنته وما جاء به. صنودا تأكيد ليصدوه صندوق بوجوههم مستكبرين معتبرين عمن يدعوهם ويقول تعالوا الى ما انزل الله والى  
الرسول. الواجب ان يقبلوا عليه على داعي الله ورسوله ان يقبلوا عليه. استجيبوا - [00:10:46](#)

لكنهم بالعكس. يصدون صدودا استكبارا اعظم هذه صفة المنافقين في كل زمان وفي كل مكان ولا تزال فالذين ينادون الان بتحكيم  
القوانين الوضعية والنظم هم من هذا الصنف. مع انهم يزعمون انهم من المسلمين وانهم مؤمنون. الله اكبر - [00:11:16](#)

وفضحهم وعلامة ذلك فيهم انهم يعرضون ويصدون عن من دعاهم الى كتاب الله وسنة رسوله. ونبذ القوانين والأنظمة الغربية. اما  
المؤمنون اذا دعوا الى الله كما قال الله جل وعلا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:11:56](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا. سمعنا الداهي واطعنا له لا يصدون بل يقبلون على على ذلك. هذا المؤمن بهذه عالمة الایمان قال الله  
جل وعلا في هؤلاء المنافقين انهم معرضون لعقوبة - [00:12:36](#)

الله لعقوبة الله العاجلة والآجلة. تصيبهم مصيبة فاذا اصابتهم مصيبة نزلت بهم مصيبة في انفسهم في اموالهم او اولادهم عقوبة لهم  
عن مخادعتهم لله ولرسوله اذا نزلت بهم عقوبة وعرفوا انها - [00:13:06](#)

بهم بسبب اعراضهم وتصورهم لا يستغفرون الله والا لو استغفروا الله وتتابوا لتاب الله عليهم. هذا هو الواجب. ولكنه يأتيون الى  
الرسول ويكتذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم. جاءوك يحلفون بالله ما يكفي انهم يعتذرون بل يحذفون - [00:13:46](#)

جااؤوك كيف اذا اصابتهم مصيبة؟ بما قدمت ايديهم يعني بسبب ما قدمت ايديهم من التحاكم الى غير الله ورسوله جاءوك يحلفون  
يحلفون عندك اننا ما ما نتحاكم الى غيرك ما ذهبنا نتحاكم الى غيرك من اجل اتنا لسنا - [00:14:16](#)

ما نؤمن بك وانما اجتهدنا اجتهدنا يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا الى الناس سبحان الله الاحسان الى الناس. بصرف عن  
الكتاب والسنة ان اردنا الا احسانا وتوفيقا بين الخصوم تسوية للنزاع - [00:14:56](#)

وهل هذا مقبول؟ ان العقلاء فرضا عن المؤمنين فضلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني تدعوا الى التحاكم الى  
الطاغوت وتقول انا ما اردت الا الاحسان الاحسان بتحكيم الطاغوت شوف - [00:15:26](#)

الله هذه فضيحة لهم. وتوفيقا بين الخصوم. هل هل يحصل الاحسان والتوفيق؟ بغير تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه  
 وسلم ابدا هذه فضيحة لهم اعترفوا انهم يرون ان الاحسان والتوفيق في تحكيم غير الرسول وغير سنة الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وهذا عذر اقبال - [00:15:56](#)

او من فعل نسأل الله العافية ولكن الله اراد ان يفضحهم وليس هذا خاصا بهم هذا عام لكل من جاء في اي وقت يدعو الى تحكيم الى  
 تحكيم القوانين الوضعية والنظم الكفرية - [00:16:26](#)

عام هذا ولو اعتذر فهو كاذب نرددنا الا احسانا وتوفيقها الان يقولون نحن ما نعترف بان الاسلام هو الحق وانه هو ولكن العالم الان لهم  
أنظمة ولهم ولا نريد ان ننشر عن العالم ولا نريد انهم ينتقدونا او انهم يقطعون - [00:16:46](#)

ان يقطعون عننا الاتصال ويقطعون عن المساعدات فنحن نجاملهم نحن نجاملهم ت Jamalونهم على حساب دينكم؟ لا ما يجوز هذا لا

يجوز هذا في كل زمان وفي كل مكان. انتم مؤمنون وعندكم قرآن وعندكم سنة. تكفي البشرية - [00:17:16](#)  
كلها تكفي البشرية كلها. حق وعدل نور لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. انزله ليحكم بين الناس في  
ما اختلفوا فيه. انزل الله الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:17:46](#)

الا يجوز الاعراض والصدود عنهم باي عذر من الاعذار لا يقبل هذا قال الله جل وعلا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. هم يعتذرون  
باليست لهم مع ان عندهم فاضح ويظلون انه يقنعك ويقنع - [00:18:16](#)

لكن الذي حملهم على هذا ما في قلوبهم من الشرك طيب. والكفر والعياذ بالله. اولئك الذين يعلم الله ما حملهم على هذا الا ما في  
قلوبهم من الكفر والتكذيب والشكور - [00:18:46](#)

والعياذ بالله. فاعرض عنه اعرض عنهم ولا تلتفت اليهم ولا تقبل حلفهم وايمانهم ولا تقبل اعتذارهم. اعدوا عنه اعرض عنهم لا خير  
فيهم ولا فائدة يصدون هم صادقين متعمدين لهذا وعنهم كما اعرضوا عنك - [00:19:16](#)

اعرض عنه ولا تحاول فيه. ولكن مع الاعراض عنهم عظهم علمهم خوفهم بالله عز وجل. فلو حتى مع العراق والقانون لا يتربكون بل  
يرعبون ويذكرون ويخوّفون بالله عز وجل حتى لا يفتر بهم غيره. لو اعرضنا عنه وتركناهم - [00:19:56](#)

لا بهم غيرهم آآ لابد من بيان لهم يبين لهم عرضوا انفسهم لسخط الله فهو لا وان هذا امر كفري ولا يجوز. حتى لا يفتر بهم  
غيرهم. اعرض عنهم - [00:20:36](#)

وقل لهم في انفسهم اسر لهم سر بينك وبينهم. قل لا قل لهم في مسلم قولوا بليغاً مؤثراً. من الوعيد تخويف بالله عز وجل  
بيان وبين انشرافهم وصدودهم واعراضهم - [00:20:56](#)

ما يكفي انك تعرّط عنه وتتركهم. لا بد من البيان معهم وفي خصوص الاسرار اليهم فهذا فيه ان النصيحة تكون سراً نصيحة اذا اردت  
ان تناصح احداً او جماعة تكون النصيحة سراً بينك - [00:21:26](#)

وبينها كلامهم قولوا بليغاً يبلغ الى القلوب حتى تقيم الحجة عليهم وتقطع المعاذرة. لا يظلون انك لما اوت عنهم انك موافق  
لهم او انهم لا يستحقون عقوبة لا بين لهم هذا. قل لهم في انفسهم قولوا بليغاً - [00:21:56](#)

ثم قال جل وعلا وما ارسلنا من رسول كن الرسل عليهم الصلاة والسلام. ما من رسول من اول الرسل الى اخرهم. الا ليطاع ومن طاعته  
ان يتحاكم اليه والى شرعه هذا من - [00:22:36](#)

ضاع في امره اه يفعل بطياع في نهيه فيجتنب. ما اتاكم الرسول وخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اتقوا الله ان الله شديد العقاب ما  
ارسلناه من رسول الا ليطاع لان الرسول مبلغ عن الله عز وجل. فاذا اطاعت الرسول فقد اطاعت - [00:23:06](#)

الله قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك اما غير الرسول فانه مطاع في غير معصية الله الرسول معصوم  
عليه الصلاة والسلام يطاع على كل حال. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:23:46](#)

اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من يعصي الله ورسوله لقد ضل ضلالاً مبيناً. الا ليطاع باذن الله اي بقدرها  
وقضائه لان الانسان لا يفعل شيئاً الا بقضاء الله وقدره. لذلك طاعة - [00:24:16](#)

الرسول فمن قدر الله له انه يطيع الرسول قدر الله له انه يهتدي فانه يهتدي الانسان ما يعتمد على نفسه وانما يسأل الله ان  
يهديه وان يوفقه لطاعة الرسول صلى الله عليه - [00:24:46](#)

وسلم ولا يذكر نفسه ولا يأمن من ان يخالف الرسول هواه او شهوته الا اذا وفقه الله سبحانه وتعالى. الطاعة والماشية كلها بقضاء الله  
وقدري لحكمة وعدل منه سبحانه وتعالى - [00:25:16](#)

ثم انه سبحانه وتعالى اعاد الكلام عن هؤلاء فقال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم لو ان هؤلاء المنافقين اذ ظلموا انفسهم وطلبوها غيرك  
وارادوا ان يتحاكموا الى الطاغوت لو انهم تابوا الى الله واستغفروه فتاب الله عليه. لان التوبة تجب ما قبلها - [00:25:46](#)

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم. ما ارسل الصادقة يمحو الله بها الخطية وان كانت كفراً وشركـاً  
غير ذلك لا تبقى التوبة الصادقة لا تبقي. الذنب - [00:26:26](#)

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم طلب تحاكم الى غيرك. ظلموا انفسهم هذا ظلم وظلم ووضع الشيء في غير موضعه. وهو ثلاثة اقسام ظلم الشرك وهذا لا يغفره الله الا بالتوبة. قال جل وعلا حكاية عن - 00:26:56

تمام؟ قال يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لماذا الشرك ظلم عظيم لانه وضع للعبادة في غير موضعها. هذا اعظم الظلم انا اعظم الظلم. الشرك هو اعظم الظلم. وهو اعظم ذنب عصي الله به - 00:27:26

والنوع الثاني من انواع الظلم ظلم العباد التعدي عليهم التعدي على الناس باخذ حقوقهم او ضربهم او قتلهم او غير او اذابهم او غير ذلك. عدي على الناس. هذا ظلم للناس. وهذا لا يغفره - 00:27:56

والله بمجرد التوبة بل لابد ان يسمح المظلوم لا بد ان تعطي المظلوم حقه او هو يسمح به هذا من شروط التوبة. لا يغفره الله الا اذا سمح المظلوم بذلك او اعطيته حقه. هذا مع - 00:28:26

والقسم الثالث ظلم العبد لنفسه. وذلك بالمعاصي والسيئات لان الواجب على الانسان ان يكرم نفسه بالطاعة وان يرفعها الى العبادة والى ولا يدنسها بالمعاصي يسفهها بالذنب فاذا ترك نفسه وما تشتهي واعطالها الزمام فقد ظلمة لان - 00:28:56

يجب عليه ان يرفعها وقد افلح من زاكها قد خاب من دساها فانت راع على نفسك ومسؤول عن نفسه ان تحفظها مما يضرها وان ترفعها الى ما ينفعها من الطاعات والعبادات مكارم الاخلاق غير ذلك - 00:29:36

وظلم العبد لنفسه هذا الله جل وعلا قد لصاحبه. ولا يبالي به سبحانه وتعالى. ولكن مع هذا لا يتسامه الانسان بل يرفع نفسه ويتوسل الى الله من الذنب والمعاصي ولو انهم اظلموا انفسهم جاؤوك جاؤوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا في حياته - 00:30:06

الله عليه وسلم. اما بعد موته فانه لا يذهب الى قبره للاستغفار. من الذنب لان الذهاب اليه صلى الله عليه وسلم لاجل ان يستغفر له من جاءه تائب ان يستغفر له من جاءه تائبا. والاستغفار من الرسول بعد موته مستحيل ما يمكن - 00:30:46

ما يمكن انه يستغرب. هذى ناحية الناحية الثانية. انه قال اذ الله اعلم. اذ وان ظرف لما مضى. من الزمان. اذ ظلموا انفسهم بطلب التحاكم لا غير ولم يقل لو انهم اذا ظلموا اذا اذا ظرف - 00:31:16

ما يستقبل من الزمان فيكون كل من عصى الله واسرف يأتي الى الرسول بعد موته ويطلب منه الاستغفار. هذا ما ما يؤخذ من الآية هذا يؤخذ من الآية ان هذا في الماضي فقط. في وقت - 00:31:46

الرسول صلى الله عليه وسلم. الامر الثالث من الصحابة وهم اعلم بمعنى القرآن كانوا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الاستغفار ان يستغفر لهم. ما ما - 00:32:06

الصحابة فعل هذا. فلا يجوز الذهاب الى قبر الرسول لاجل التوبة عند القبر والاستغفار عند الخلف. اذ ظلموا انفسهم جاؤوك واستغفروا الله هم استغفروا الله مما حصل منهم. واستغفر لهم الرسول. مع استغفارهم - 00:32:26

لانفسهم الرسول يستغفر لهم. والرسول مجتب الدعوة عليه الصلاة والسلام لكنهم ما فعلوا هذا يصدون عنك صدودا يأتون الى الى الرسول ويطلبون منه الاستغفار يصدون عنك صدودا. لوجدوا الله توابا رحيم - 00:32:56

لو انهم فعلوا استغفروا الله مما حصل منهم واستغفر لهم الرسول وشفع لهم عند الله لوجدوا الله جل وعلا توابا. كثير التوبة رحيمما بعباده دليل على ان التوبة على ان التوبة تجب ما قبلها مهما كان الذنب - 00:33:26

اذا استوفت شروطها فان الله يقبلها ثم قال جل وعلا محدرا العباد الى ان تقوم الساعة فلا وربك هذا نفي فلا لا هذه كلمة نفي ثم واتباع بقوله وربك قسم قسم من الله عز وجل وهو اصدق القائلين - 00:33:56

ومع هذا اقسم سبحانه وتعالى بنفسه فلا وربك لا يؤمنون هم يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الله جل وعلا قال ليس الامور الدعاوى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك - 00:34:36

يحكموك فيما شجر بينهم. شجر بينهم يعني فيما اختلفوا فيه. فيما شجر بينهم بما تنازعوا فيه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فيما شجر بينهم فلا يحل الخلاف وينهي الخصومات بالعدل الا - 00:35:06

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هو الشافي وهو الكافي انه عدل لا يخيب ولا يدخله الهوى والرغبات ولا يميل مع احد

عدو حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ولا حظ فيما ما - 00:35:36

اسم موصول من الصيغ العموم فيما شجر بينهم في كل خلاف حتى يقول الرسول في كل خلاف حيا ميتا عليه الصلوة والسلام حيا هو يتولى الحكم يفصل بين الخصوم بعد مماته - 00:36:06

كتاب الله وسنة الرسول. ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. هذا عامي الى يوم القيمة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي كل خلاف لا تفصل النزاع الا ما حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته؟ وما - 00:36:26

ختم الله به في كتابه هذا هو الذي يفصل النزاع بين الناس. نعم لا مانع من الصلح بين الخصوم والمتنازعين بالعدل. الصلح بالعدل. اما اذا لم يقبل الصلح لابد من البث في البيان المحق وبيان المبطل. في خصومته - 00:36:56

من البرد. وهو اصدار الحكم الشرعي. للكتاب والسنة لا يحكموك فيما شجر بينهم في كل خلاف. سواء في العقيدة هذا اهم بالعقيدة ما الذي يعني اختلافهم؟ كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:26

او في اي خلاف او في الخصومات الدنيوية والمتنازعات في الاموال والحقوق او في اي خلاف مذهبي خلاف مذهبي او خلاف او خلاف عقدي اي خلاف فيما شجر ما عامة لما شجر - 00:37:56

قال الله جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء اي شيء اي خلاف كبيرة فحكمه الى الله ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه اني. الله انزل الكتاب ليحكم بين الناس. فيما اختلفوا فيه - 00:38:26

حب ليقرأ ويرتل ورقية للمروءة او لطلب الاجر بتلاوته فقط لا نعم ليتلى ويرتل ويتعلم ويحفظ لكن ما يكفي هذا بل لابد من التحاكم اليه. لما شير بينهم. ولا يكفي - 00:38:56

هذا تحاكم اليه. فيما شجر بين ولا يكفي هذا. ثم لا يجدوا في حرجا مما قضيت. فالمؤمن اذا قدر عليه الحكم الشرعي لكتاب الله وسنة رسوله لا يجد في نفسه حرج وكراهة. في هذا الحكم - 00:39:26

لانه حكم الله ورسوله. هذه علامة الایمان. اما الذي يقبل حكم الشرع على مضوا وفي نفسه شيء من كراحته الله جل وعلا قال ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - 00:39:56

والعياذ بالله. يرضى الانسان بحكم الشرف. ما بعده حكم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ولا يكفي هذا ايضا ويسلموا تسلیما. ينقاضون له. الا يروح يخبط يجیب محامین - 00:40:16

حجج واعتراضات وهو يعلم انه كاذب. اما اذا كان ما يعلم انه كاذب. لكن اذا كان يعلم انه التي يريد ان يكسب القضية او يدفع رشاوى او غير ذلك. هذا ما سلم لحكم الله - 00:40:46

ونسلم لحكم الله وينفذ حكم الله عز وجل راضيا به. هذا المؤمن حق طن حتى يحكموك فيما شجر بينهم هذه واحدة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا من هذه الثانية الثالثة ويسلم تسلیما ما يؤمن الانسان الا بهذه الامور الثلاثة - 00:41:06

ما يؤمن تحقق ايمانه الا بهذه الامور الثالثة ونقف على هذا وان شاء الله في الدرس القادم نستكمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:41:36

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. شكرنا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل هل يجوز الوضوء بماء زمز - 00:42:06

الذى ختم على اللوحة للشرب فقط في الحرم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم الاصل انه يجوز اه الطهارة بكل ماء طهور. وكل ماء طهور - 00:42:36

ولكن اذا كان هذا الماء وضع لشيء خاص لا يجوز صرفه عن ما وطبع على هذا لا يجوز انك تتوضأ والمواطي والله الحمد كثيرة. يمين ويسار عن عن الحرام تتوضأ منها اما ان تزاحم الشاربين وتستعمل الوقف لغير ما وضع لها - 00:42:56

نعم ما حكم اقامة المحاكم والذهاب للعزاء؟ لا تم لا تجوز لانها من من النعي المحرم ومن فعل الجاهلية. الجاهلية هم الذين يقيمون

الماتم على الميت يظهرون الحزن والتحزن عليه وتعداد خصاله وكذا وكذا لا يجوز. لكن الواجب نحو - 00:43:26  
والميت المسلم الدعاء له والاستغفار له. واما الماتم فهو فهذا. لا تنفع الحي ولا تنفع الميت بل كبر. جاء في الحديث الصحيح  
ان الميت يعذب بما نيج عليه عزت بما نيج عليه. هذا لا يجوز اقامة المات. و - 00:43:56

ما يحصل فيها من من الجزع والتسرخط لموت الميت وغير ذلك. نعم. واما ها ذهب للأسف الذهب للعزاء لا بأس إذا كان شرعا ما في  
منكرات ولا في تذهب وتعزي المصاص لا بأس بذلك - 00:44:26

او تكلمه بالجوال او بالتلفون او او كتابة رسالة او غير ذلك. نعم. يقول سماحة الشيخ كانت لي عاليه في طلب العلم ولكن حصل لي  
فتور عظيم فلماذا تتصحونه؟ تتصحونني؟ وهل اذا كذب الطالب - 00:44:46

مسائل الجرح والتعذيب على طلب العلم عليه شيء؟ يا اخوانى الجرح والتعديل لاهل الاختصاص لاهل العلم المؤهل الحديث  
المختصين والحفار لا تشتلوا بالجرح والتعذيب اطلبوا العلم انتم الان مبتدئون ما وصلتم الى - 00:45:06

مرحلة الجرح والتعديل هذه مرتبة الانئمة الكبار. اشتغلوا بطلب العلم اطلبوا العلم على العلماء وتبرعوا لذلك وواصلوا الطلب لا تشتلوا  
بشيء ليس من اختصاصكم. نعم اقول سماحة الشيخ ما واجبنا تجاه ما يتعرض له المسلمين في بورما من حرب جماعية بسبب -  
00:45:26

وتمسكهم بدينه. وكيف ننصر هذه القضية؟ المسلمين محاربون في كل مكان على على اطرافكم الان الكفار يقتلون المسلمين.  
بعضهم ببعض يسلطون بعضهم على بعض يسلطون بعض المسلمين على بعض يحرشون بينهم. مع الكفار متسلطون على المسلمين -  
00:45:56

اما بال مباشرة واما بتحرير بعض المسلمين على بعض ايقاد الفتنة بينهم. نسأل الله العافية والواجب بيان الحق للناس بيان الحق  
والدعوة الى الله تخويف من اذية والتعدي عليه ومع هذا الدعاء لهم. الدعاء للمسلمين ان يفرج الله عنهم وان - 00:46:26  
ينصرهم على عدو. نعم. يقول طلقت زوجتي طلاقة واحدة وانا في حالة غضب. هل هذا تراجع المحكمة الشرعية. او المفتى المعتبر  
عندكم. نعم ما حكم الذين يضعون نظرة الموسيقى لا تصور يا اخ لا تصور لا تصور - 00:46:56

نعم تقول ما حكم الذين يضعون نغمة الموسيقى في الجوال ويأتون الى الحرم والمساجد؟ هل من نصيحة لا يجوز الموسيقى ما  
تجوز لا في المساجد ولا غيرها. الموسيقى من اللهو محرم. لا يجوز وضعها بالجوال - 00:47:26

يوضع بالجوال منه لا ليس فيه موسيقى. نعم. تقول هل يجوز ادخال الزكاة عن الميت من امواله؟ نامتان يمات ولا خرج ماله هذى  
دين في ذمته لله عز وجل لابد من اخراجها. اولا قبل الوصية وقبل الميراث. اولا يبدأ - 00:47:46

للله او للخلق ويؤدى عنه من رأس التركة ثم بعد ذلك ان كان له وصية تخرج وصية شرعية حدود الثناء اقل تخرج تخرج ثم بعد ذلك  
ما باقى يقسم بين الورثة. نعم. يقول القول تزاحموا تراحموا. عند الوقوف في الصلاة صحيح - 00:48:16

ما اعرف لهذا اصلا لكن تقاربوا الحديث تقاربا ما اشبه ذلك نعم نعم ما هو الافضل عند غروب الشمس الدعاء او قراءة القرآن.  
كله طيب قراءة القرآن هي افضل الذكر. قراءة القرآن افضل الذكر. فاذا كنت تقرأ القرآن استمر - 00:48:46

بقراءة القرآن وهو اعظم الذكر. واذا تفرغت للدعاء حسن. طيب. نعم تقول هل السنن الرواتب هي النوافل؟ الرواتب من النوافل  
النوافل اعم. النوافل انواع منها السنن الرواتب التي مع الفرائض. لأن السنن على قسمين سنن مؤكدة - 00:49:16  
الرواتب مع الفرائض ومثل الوتر. مثل تحية المسجد. هذه سنن مؤكدة وبعد ذلك السنن بقية السنن نعم من الصلوات نعم ما حكم  
الصلوة في الملابس التي لا تجوز الصلاة لا يجوز لبس ما فيه صورة حتى في غير الصلاة. في الصلاة اشد لا يجوز لبس ما -  
00:49:46

هذه صور تحمل الصور في ثيابك وقد تكون صور كفار ايضا لا يجوز هذا. نعم. يقول خلي يشمل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  
للمحلقين في غير احرام الحج والعمرة - 00:50:16

لا هذا وارد في الحج والعمرة. اما في غير الحج والعمرة ما فيش حق مباح. ليس فيه ثواب ولا عقاب مباح واما في الحج والعمره

فلا بد من الحلق او التقصير والحلق افضل. نعم - 00:50:36

ولا تستطيع ان تؤدي العمرة ان اعتمر عنها؟ اذا كانت لم تؤدي عمرة الاسلام ولا تستطيع ببدنها ولا مالها فتوكلاك كبيرة السن او مريضة مزمنا فانها توكل وتعتمر عنها عمرة الاسلام. نعم. يقول نحن مجموعة من الموظفين نعمل في شركة - 00:50:56  
راضية عن التوبة وهذه الشركة تصرف لنا مبالغ من المال شهريا بدل العمل الاضافي بعد الدوام مع العلم لا يبقى بعد الدوام. فما حكم هذا المال الذي نأخذه؟ على حسب النظام حسب نظام الشركة - 00:51:26

نظام الشركة قد سمح بهذا فلا بأس. اما اذا كان نظام الشركة ما يسمح بهذا ولكن فيه احتيال فيه احتيال على النظام هذا لا يجوز.  
المسلمون على شروطهم. نعم هل يوجد جرح وتعذيب في هذا الزمن؟ يا اخوانى ايش اللي اشغلكم بالجرح والتعذيب؟ اشتغلوا طلب العلم الان اشتغلوا - 00:51:46

اطلب العلم مبادئ ما عندكم الان ولا مبادئ اسألوا لطلب العلم شيئا فشيئا نعم يقول عندما اصلي الفجر اجلس في مكانى من الاشراق  
لكن احيانا اتحرك لاتفي قولها المصحف فهل يحصل لي اجر - 00:52:16

بنت في المسجد وانت بنية العمل بالحديث ها انت على على اجر وعلى ما نويت ولو دخلت من مكان الى مكان في المسجد او قمت  
واخذت حاجة لا بأس بذلك. نعم. يقول اذا اجتمعت جنازة رجل وامرأة - 00:52:36

فكيف يكون الدعاء عليهم؟ كيف يكون الدعاء لهم؟ يدعى للكبار بالمغفرة والرحمة ويدعى لوالدي الصغار ان يشفعهما الله ان يشفع  
الصغار باقولهم ليه؟ وان يجعله فرطا وذررا ويجعله فرطا لهاجا واجرا وشفيعا مجاها - 00:52:56

فجاء في الحديث ادع للكبار اولا ثم يدعى للصغار والافراد. نعم. نقول هل يشترط للجماعة مسجد اذا صلى الرجل بزوجته في البيت  
يعتبر جماعة للرجل والمرأة لا يعتبر جماعة لكن يجوز - 00:53:26

للمرأة ان تتبع الرجل تصلي خلفه لكن لا يعتبر الجماعة اقلها رجالا فاكثر اقلها رجالا ما اكتر. والجماعة تكون في المسجد. لا تكون  
في البيت الا لعذر. اذا كان عندك مسجد تقام فيه - 00:53:46

جماعه يجب عليك ان تذهب وتصلي مع الجماعه في المسجد. الا اذا كان لك عذر من مرض او خوف تصلي في البيت نعم اصوم  
الاثنين والخميس الى الحرم ولكنني ابتليت بشكر القرآن هل انا منافق - 00:54:06

هذه معصيه انت لست منافقا لكنك عاصي. ما كل عاصي يكون منافقا. عليك التوبة تناول الدخان لانه لا خير به مضر. بالصحة منتن  
في الريح فيه المذاق لا فائدة فيه بوجه من الوجه انما هو ظرر محو. فتب الى الله واتركه واستعن بالله - 00:54:26

نعم يقول اذا كنت مسافرا واخرت المغرب مع العشاء ووصلت مكة وهم يصلون العشاء ماذا افعل؟ ان اردت ان تدخل معهم تدخل  
معهم وتكون نافلة الفريضة رديتها اذا دخلت معهم حضرت الاقامة اذا حضرت الاقامة تدخل معاهم بنية انها نافلة. نعم - 00:54:56  
يقول عندي اخوة يسبون الله تعالى وانا اعاملهم معاملة الكفار. لا اسلم عليهم. ولكن دائما مسرحهم في التوبة والدخول الى الاسلام.

هل فعلا صحيح؟ نعم. فعلك هذا واجب. فعلك واجب دعوتهم الى الله نصيحتهم - 00:55:26

لعلهم يتوبون الى الله وانت تبرئ ذمتك عن مسؤوليتهم اذا دعوتهم تبرئ ذمتك ونصحتهم نعم يقول هل تتصحرون الشباب المستقيم  
على السنة؟ للمشاركة في الانتخابات مع ديمقراطية وما بها من ضلال لا تبني انباحي اخف الضررين. هذا راجع الى علمائهم والى -  
00:55:46

يسألون علمائهم اللي يعرفون ظروفهم ويعرفون حالتهم. نعم. يقول في بلادنا يوجد من يسرقون الغنم اربع كلاب هل يجوز لي ذلك  
للحراسة؟ حراسة؟ لا بأس يجوز اقتتاء الكلب بثلاثة اما لفراسة واما للصيد. واما اما للفراسة دراسة المزرعة - 00:56:16

او فراسة الغنم والمواشي. نعم. تقول زوجتي حامز وهي فهو عليها يوم من رمضان الماضي ولا تستطيع الصيام بسبب الحمد. ماذا  
تفعل اذا جاءها رمضان؟ نعم؟ يقول زوجتي وهي ضعيفة وعليها يوم من رمضان الماضي وهي لا تستطيع الصيام. ماذا تفعل اذا  
ادركتها رمضان؟ تؤجل - 00:56:46

الصيام الى ما بعد رمضان فاذا قدرت على القضاء تقضي ولو بعد رمضان وليس عليها الا القضاء. ما دامت عاجزة. نعم. ما اشاء الله

صغيراً ما يجوز انشاد الضالة في المسجد - 00:57:16

دخل الحرم هل يجب عليه الطواف ام يكفي صلاة ركعتين - 00:57:36

الوجه ما يجب لكن ان كان قادما من سفر الافضل انه يطوف يبدأ بالطواف انه تحية الكعبة مقیما في مكة او من اهل مكة اذا دخل الحرم يصلی رکعتین ويجلس. وان طاف حسن. نعم - 00:57:56

يقول اذا كان في بلدنا لا يتحاكمون الى الشريعة ولا يوجد الا القوانين الوضعية. هل نترحم اليها هذا يرجع الى مسألة الهجرة اذا كنتم تقدرون على الهجرة فلا تقيموا يختتم فيها بالطاغوت. لكنتم لا تقدرون على الهجرة فتبقون بقدر الضرورة ولكن - [00:58:16](#)

الى مكة. فهل لي قصر صلاة العصر ركعتين وانا في جدة قبلها - 00:58:46

جدة طاهر لم يبقى بينهما مسافة قصر فلا تقصير. نعم - 00:59:06

يقول كلفني رجل ولا تجمع ايضا صلف صلاة في وقتها. نعم. يقول كلفني رجل بالايصال وعائين من العسل الى رجل مقيم في مكة.  
فحصر احدهما فهل عليه الضمان؟ وانا لم اقرر القرآن. اذا لم - 00:59:26

يعني طالما اما اذا كنت مفرطا فعليك ضمان. نعم. ما حكم من يحدد صلوات لكنه لا يأتي والاستغفار بعدها. نقص هذا يعتبر نقص ينقص اجره بالاذكار التي شرعت بعد الصلاة هذا حرم نفسه عليه ان يأتي بالاذكار بعد الصلاة يتم له الاجر في ذلك - 00:46:46

نعم شخص حلق على اخر الا يأتيه بطعم ثم اتاه بالطعام. فهل من حلق عليه كفارة نعم حلق لا يأتيه بطعم ثم اتاه به عليه كفارة لانه نقض يمينه نعم. يقول هل في النصيحة للذين يصورون بالحوالات في الحرم ويستغلون بها ويشغلون الناس - 01:00:16

بقدر الضرورة فقط. نعم. تقول ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في القضاء والقدر. الايمان بالقضاء شجر الايمان القضاء والقدر

لَا يَحْدُثُ فِي هَذَا الْكَوْنِ شَيْءٌ إِلَّا وَقْدَ قَدْرُهُ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَىٰ . مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ

يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال غفور لابد من الایمان بالقضاء والقدر وان كل شيء هو بقضاء الله وقدره نعم بقى وقت ناقلا - 01:01:56

ان هذا الشخص اخذنا عليه الحجة. اذا نصحته بلغته بالحكم الشرعي والمخالفه التي وقع فيها اذا فعلت ذلك اقمت عليه الحجة. نعم.

01:02:16

نعم نحو قراءة الآية فهي في بداية السعي. الرسول صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الصفا - 01:02:46

میراث امنا؟ لا یجوز حرمان الوارث من میراثه من فعل ذلك - 01:03:16

فان الله اكبر - 01:03:50